(102) الطريق الثاني 2 وفاة النبيّ والفراغات الهائلة 1ـ الفراغ في بيان الحلول التشريعية للمشكلات الجديدة. 2ـ الفراغ في تفسير القرآن الكريم وشرح مقاصده. 3ـ الفراغ في مواصلة تكميل الاُمّة روحياً ونفسياً. 4ـ الفراغ في مجال الردّ على الأسئلة والشبهات. 5ـ الفراغ في صيانة الدين من محاولات التحريف. دراسة الفراغات لماذا ؟ إنّ دراسة الفراغات الهائلة المذكورة والحاصلة بوفاة النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم والوقوف على كيفيّة سدّها بعده، تعيننا على معرفة لون الحكومة الإسلاميّة ـ بعده ـ. وعلى القارىء; أن يتأمّل في هذه النقاط الحساسة، بتجرّد وموضوعية، حتّى يقف على ضالّته المنشودة. لاشكّ أنّ وجود النبيّ الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يملأُ فراغاً كبيراً وعظيماً في حياة الاُمّة الإسلاميّة. فالرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لم تقتصر مسؤوليّاته وأعماله على تلقيّ الوحي الإلهيّ وتبليغ الرسالة الإلهيّة إلى الناس، بل كانت تتجاوز ذلك بكثير.